



(<https://www.haca.ma>) منشور على Haute Autorité de la Communication Audiovisuelle

[الرئيسية](#) > تهديد غير مسبوق لحرية واقتصاد وسائل الاعلام في العالم الفرنكوفوني

[A [1] +A [1]

تهديد غير مسبوق لحرية واقتصاد وسائل الاعلام في العالم الفرنكوفوني

01 ديسمبر 2016



بمناسبة الجلسات الـ 45 لاتحاد الصحافة الفرنكوفونية التي عقدت بانتسيرا (مدغشقر) من 20 الى 24 نوفمبر 2016، اطلق ما لا يقل عن 300 صحفي ومسؤول وسائل الاعلام وباحث متخصص نداء استعاثة لهم الاستقلال الاقتصادي والاستقلال التحريري للصحافة- كل انواع وسائل الاعلام- بحل الدول الفرنكوفونية في اوروبا وأسيا وكندا، وافريقيا خاصة، مستندين في ذلك على عدة تحليلات ودراسات لحالات قطرية متنوعة.

تفرعت اشكالية الجلسات الرئيسية "اقتصاد وسائل الاعلام فاعل في الدول النامية: وسائل الاعلام الى عشرة مواضيع فرعية، حيث سلط ازيد من 50 محاضرا ومحدثا، قادمين من 47 دولة، من افريقيا خاصة، الضوء على "اسباب النجاح والدروس المستفادة من اخفاق وسائل الاعلام في الدول النامية" وايضا "حرية صحفي وسائل الاعلام: أي عوامل تساهمن في التنمية أو في فقدان المصداقية"، اضافة الى "استقلالية وسائل الاعلام في حالة الاختلال الاقتصادي" و"تنوع وسائل الاعلام وتعديدية الرأي" و"الاستثمارات الخاصة واستقلالية وسائل الاعلام" وكذلك "التحولات التكنولوجية: عامل إيجابي او عائق بنائي" ...

خلال العروض والمناقشات التي دامت خمسة ايام داخل اروقة فندق Hotel des Thermes (منفى المغفور له الملك محمد الخامس)، ركزت الوفود، ومن ضمنها وفد مهم مكون من صحفيين و صحافيات مغاربة، على التهديد الذي يطال الإستقلال الاقتصادي لمقاولات وسائل الاعلام بسبب الهشاشة الاقتصادية، وكذا خطر الخصوصي و/ او التضليل الذي يمس حرية واستقلالية المهنيين المحظوظين الاعلامية، سواء في الشمال او الجنوب، أي في الدول المتقدمة كما في الدول النامية.

باعتباره باحثا ومؤلف كتب متخصصة في آداب وسائل الاعلام وحرية الصحافة، أو الصحافة وحقوق الانسان، واستجابة لدعوة اتحاد الصحافة الفرنكوفونية، قدم الاستاذ جمال الدين ناجي عرضا حول التحديات الجديدة التي تواجه مجال الآداب والأخلاقيات في العصر الرقمي، كما قام ايضا بإدارة مائدة مستديرة حول "تأثير حالة الاختلال الاقتصادي على استقلالية وسائل الاعلام".

في مختلف تدخلاته، شدد السيد ناجي، كمحاضر او كمتدخل، على تقنيين وسائل الاعلام وعلى المقومات الضرورية التي من شأنها أن تضمن وتحفظ وتعزز استقلال وحرية وسائل الاعلام: السياسات العمومية التطوعية التي ترمي الى دمقرطة المشهد الاعلامي والمخططات الوطنية لتكوين عصري لصالح المهني المحظوظ، ولمقاؤلي وسائل الاعلام؛ كما ركز على دور التنظيمات المهنية والنقابية المتمسكة بالمهنية كخط دفاع وتعزيز للحقوق المهنية والاجتماعية والحقوق المعنوية والأخلاقية للصحفيين، وكذا الاستدامة الاقتصادية لشركات وسائل الاعلام.

تعاقب اعضاء الوفد المغربي على مختلف الموارد الموضوعاتية لهذا الملتقى، خاصة السيدة مريم الودغيري، المنتخبة الجديدة لرئاسة فرع المغرب في اتحاد الصحافة الفرنكوفونية، التي اتخذت نموذج الصحافة المغربية من اجل الدفاع عن قدرة وسائل الاعلام على تعزيز وابتكار مقاربات تبرز دور الاعلام باعتباره فاعلا في التنمية الاقتصادية، لفائدة المقاولين والفاعلين المدنيين والتعاونيات الاقتصادية...الخ.

تجدر الاشارة الى ان المشاركة المغربية في هذه النقاشات تجسدت كذلك في مشاركة عدد من صناع القرار وممثلين لكبريات

المؤسسات الاقتصادية بالمملكة والتي ساندت كجاهات مانحة تنظيم هذا المجمع الدولي.

وقد حضى جل المغاربة المشاركون في هذه اللقاءات، ومن بينهم السيدة خديجة رضوان نائبة الأمين العام للاتحاد الفرنكوفوني، بشرف السلام على صاحب الجلالة الملك محمد السادس، مرفوقاً برئيس مدغشقر، خلال زيارته للفندق، المكان الرمزي بامتياز المفترس في ذكرة الشعب المغربي المختومة منذ 60 سنة بذكرى "ثورة الملك والشعب" التي اندلعت يوم 20 غشت 1953.

روابط

[https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B \[1\]](https://www.haca.ma/ar/javascript%3A%3B [1])